الشباب والمشاركة في اتخاذ القرار الاجتماعي

م٠م كفاء انعيم حنتوش
كلية الآداب / جامعة المثنى

تسليم البحث :٢٠١٦/١٠/٩ قبول النشر :٢٠١٧/٢/١٤

الخلاصة:

يهدف البحث الى التعرف على مدى اهمية مشاركة الشباب في اتخاذ وصنع القرار الاجتماعي، والاقتصادي والسياسي،اولا والتعرف على اهم المعوقات والاسباب التي تحول دون المشاركة الفاعلة للشباب في اتخاذ القرار الاجتماعي داخل الأسـرة وخارجها ثانيا.وتوصل البحث الى عدد من النتائج اهمها :

١-أن طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية توفر للشباب،بما تقدمه لهم من الرعاية والاهتمام وحرية ابداء الرأي،إمكانية المشاركة في صنع القرار داخل الأسرة وخارجها.

٢- هناك مشكلات وعقبات تقف حائلاً في وجه المشاركة المجتمعية للشباب الأمر الذي يؤدي إلـى هـدر الطاقات المبدعة للشباب الذين يمثلون أكبر شـريحة فـي المجتمـع .

واوصى البحث ببعض التوصيات والمقترحات

١-تفعيل دور جميع مؤسسات المجتمع،في غرس قيمة المشاركة لدى ابنائها الشباب،ابتداءا من الاسرة،ودورها المهم في تحفيز ابنائها للمشاركة في صـنع القرار داخل الاسرة وخارجها،واعدادهم لتحمل المسؤولية .

٢-عقد ندوات علمية وتوجيهية للشباب انفسهم لمساعدتهم على فهم قدراتهم وإمكاناتهم والايمان بها من اجل الوصول لاتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم المستقبلية سواء في الدارسة او العمل او الزواج وغيرها.

٣-ينبغي على الدولة توفير فرص العمل المناسبة للشباب، والقضاء على البطالة التي قد تسبب خسارة كبيرة للمجتمع وتحرمه الاستفادة من الطاقات المبدعة *بالإضافة* الى ضرورة تفعيل دور المؤسسة الاقتصادية،من خلال تشجيع الشباب على طرح افكارهم،وفسح المجال امامهم للمشاركة في صنع القرار في العمل،والثقة بالكفاءات الشابة.

٤-ينبغي على الدولة سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تقرر حقوق وحريات الشباب،و إتاحة الفرصة امامهم للتعبير عن آرائهم في قضايا مجتمعهم .والعمل على إزالة المعوقات التي تحول دون مشاركتهم،من أجل تحقيق المشاركة السياسية الفاعلة لهم.

المقدمة

يحظى الشباب في معظم دول العالم باهتمام ملحوظ ، ومما لاشك فيه ان مسألة الاهتمام بالشباب وتمكينهم من المشاركة في عملية صنع القرار في جميع مجالات الحياة ،من القضايا المهمة التي اصبحت محور الاهتمام الرئيسي من قبل معظم السياسات الدولية، وذلك لما يتمتع به الشباب من طاقات مبدعة، يمكن ان تساهم بشكل فاعل في عملية التنمية الشاملة، والتي تتطلب جيلاً من الشباب الواعي القادر على الانجاز، وتحمل المسؤولية والمشاركة في عملية بناء الدولة وتطويرها. اذ لا يمكننا ان ننسى دور الشباب الهام في ثورات الربيع العربي فقد كانوا قادتها واول من اشعل الشرارة الاولى لهذه الثورات، والتي استطاعوا من خلالها ان يغيروا واقع امم بأكملها.

من هذا المنطلق يجب الاهتمام بالشباب وتحسين واقعهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للقضايا والمشاكل التي تواجههم والتي تقف حائلا دون مشاركتهم في اتخاذ وصنع القرار الاجتماعي ،مما سينعكس ايجابا على مشاركتهم ،فهم بحاجة لمن يشعرهم بالتقدير والاحترام واهميتهم كعنصر فاعل في المجتمع لكي يكونوا قادرين على العطاء بشكل افضل .

المبحث الاول: عناصر البحث ومفاهيمه

اولا: مشكلة البحث

يمثل الشباب شريحة مهمة من شرائح المجتمع . لمـــا تمتلكه من قدرات وطاقات خلاقة ومبدعة يمكن ان تخدم المجتمع وتسعى الى تقدمه وتطوره، فهم يمثلون الثروة الحقيقية للوطن. لكن في الوقت نفسه لم تحظى هذه الفئة بالتشجيع والدعم والاهتمام الكافي من قبل مؤسسات المجتمع. ابتداء من الأسرة وما لها من دور مهم في تشكيل شخصية الابناء، وتنشئتهم تنشئة سليمة تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار داخل الاسرة، والتي تساهم في خلق جيل من الـــشباب قادر على المشاركة في صنع القرار على مستوى مؤسسات المجتمع الأخرى. ونحن لا يمكننا ايضا ان ننسى دور هذه المؤسسات المشترك مع دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الديمقراطية التي تنمي روح الحوار والمشاركة لدى الشباب.

ان المشاركة في عملية صنع القرار في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي حق كل فرد من افراد المجتمع، وعليه فهي حق من حقوق الشباب ،ومن اجل ان يكون الشباب

قادر على المساهمة الفعالة في نشاطات المجتمع المختلفة، علينا الوقوف على المشاكل التي يعاني منها الشباب والتي تعتبر من اكبر المعوقات التي تحول دون مشاركتهم الفاعلة في صنع واتخاذ القـــرار، والعمل على معالجتها،فلا يمكن تحقيق تنمية اجتماعية،واقتصادية وسياسية في المجتمع دون الاعتماد على عنصر الشباب لانهم هم من يمتلكون الاستعداد للتغيير والتحـــديث والتطوير،من منطلق رغبتهم وتطلعهم إلى بناء مستقبل افضل.فعلينا الاهتمام بهم ورعايتهم وإعدادهم لتحمـــل المسؤولية في كافة شؤون الحياة، لانهم صناع المستقبل وبهم ترقى وتزدهر الامم .

ثانيا :اهداف البحث :

يهدف البحث الى:-

١- التعرف على مدى اهمية مشاركة الشباب في اتخاذ وصنع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

٢- التعرف على اهم المعوقات والاسباب التي تحول دون المشاركة الفاعلة للشباب في اتخاذ القرار الاجتماعي داخل الأســـرة وخارجها.

ثالثا: أهمية البحث

١- تأتي اهمية البحث من أهمية شريحة الشباب ودورها الفاعل في التطوير والتنمية والتغيير نحو الافضل وبناء مستقبل الأمة.

٢- تعد هذه الدراسة اسهام بسيط في حقل المعرفة والدراسة في العلوم الاجتماعية.

رابعا: تعريف المصطلحات

اولا: الشباب young

تمثل شريحة الشباب احد الشرائح الاجتماعية المهمة المكونة للمجتمع،وقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد الفترة الزمنية لعمر الشباب ، وصفها احمد زكي بانها الفترة التي تقع ما بين ١٨-٢٤ من حياة الانسان.[١] وهي الفترة التي تمتاز بالنضج البايلوجي والعقلي والعاطفي ويصبح فيها الفرد مسؤولا عن شؤون حياته الخاصة. [٢]

أو هي الفترة الزمنية التي تقع ما بين ١٣-٢٧ سنة من عمر الافراد. في حين اعتبرها اخرون انها تقع ضمن المرحلة من سن ١٥ الى سن ٣٠ أو اربعين سنة .[٣]

ثانيا: المشاركة Participation

المشاركة هي تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق اهداف الجماعة وتحمل المسؤولية.(٤)

كما يشير روس Ross الى المشاركة بانها تعني اتاحة الفرصة لإفراد المجتمع للإسهام في وضع الاهداف العامة للمجتمع وفي التخطيط لتحقيق الاهداف، وان هذا الاشتراك في عمليات تغيير المجتمع كفيل بتغييرهم انفسهم ،لان الافراد عندما يشتركون سويا متعاونين في تحديد الاهداف والتخطيط والتنفيذ يعدلون اتجاهاتهم وتزداد قدراتهم ويكتسبون مهارات جديدة.(٥)

ثالثا: اتخاذ القرار Decision making

يعرف نيجرو Nigro اتخاذ القرار بأنه الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين. ويتصف اتخاذ القرارات بعضها بالبساطة والبعض بالتعقيد(٦).

ويعرفه مواري ١٩٨٠م Murray بأنه العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف المنظمة .ويعرفه ماكلوري ١٩٨٠م Mcclure بأنه العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف. (٧)

كما تعني عملية اتخاذ القرارات بأنها عملية اختيار بديل من عدة بدائل وان هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع القرار للوصول للأهداف المرجوة.(٨)

المبحث الثاني :مشاركة الشباب في اتخاذ القرار الاسري.

اولا: التنشئة الاجتماعية واثرها في مشاركة الشباب في صنع القرار الاسري

تعد الاسرة الوسط الاجتماعي الأول الذي يعيش فيه الفرد،ويتعلم ويكتسب السلوك والمهارات والخبرات اللازمة لممارسة حياته كعضو مقبول في المجتمع،قادر على التكيف مع ذلك المجتمع.ويتم ذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية،والتي تقوم الاسرة فيها بدور كبير في تشكيل شخصية افرادها.

والتنشئة الاجتماعية هي العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه،كما أنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع.(٩) اذ يختار الاهل طريقة التنشئة الاجتماعية الاسرية

المناسبة في تنشئة اولادهم ،ويلعب المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين دورا مهما في اختيارهم لطريقة اوغيرها ،وهذا العامل له اثره المهم في تنشئة الاسرة لأبنائها تنشئة قائمة على اسس سليمة تبني الشباب وتعدهم لتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ،والمشاركة في جميع انشطة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية،للنهوض بالمجتمع وارتقاءه.

هناك طرق متعددة للتنشئة الاجتماعية لها تأثير واضح في عملية اتخاذ القرار لدى الشباب منها:

١- التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية :هي التنشئة القائمة على الحوار البناء والتفاهم بين الأهل وأبنائهم في حل المشكلات التي تواجه الأسرة، ومنحهم الحرية في طرح آرائهم حول قضاياهم الشخصية والأمور المرتبطة بشؤون الأسرة وتتيح لهم المشاركة في مناقشتها، انطلاقاً من مبدأ حق الاختلاف في الرأي والأفكار مع الآخرين، ومن ثم فهي تسهم في إعدادهم وتأهيلهم لتحمل مسؤولياتهم المجتمعية في المستقبل.[١٠]

٢- التنشئة الاجتماعية الأسرية القائمة على تسلط الآباء :يقصد بها التنشئة القائمة على رغبة الآباء في إبقاء زمام السيطرة بين أيديهم، واستمرارهم في معاملة أبنائهم الشباب بالطريقة نفسها التي اتبعوها معهم وهم في مرحلة الطفولة .ومن أبرز ما يميز هذه الطريقة التشدد في معاملة الأبناء، وتجاهلهم، وعدم السماح لهم بالتعبير عن آرائهم.[١١] مما يحد من مشاركتهم

٣- التنشئة الاجتماعية الاسرية القائمة على التدليل المفرط للأبناء: والذي يحدث عادة هو أن مثل هؤلاء الآباء يفرضون على الأبناء ضريبة قاسية بسبب رعايتهم الزائدة التي تبلغ حد التدليل واهتمامهم الذي يصل إلى التدخل في كل شأن من شئونهم تقريبا ويصبح نوعا من التسلط والقهر حتى لتلغى شخصية الأبناء ويعاق ارتقاؤهم.[١٢]

٤ - التنشئة الاجتماعية الأسرية المتراخية واللامبالية :تعني التنشئة القائمة على عدم اهتمام الأهل بسلوك أبنائهم، سواء أكان هذا السلوك إيجابياً أم سلبياً، . فالتراخي والتهاون معهم، والتغاضي عن أخطائهم، فضلاً عن اللامبالاة،يؤدي الى عدم مشاركتهم في اتخاذ القرار الاسري.[١٣]

إن الطريقة التي يتعامل بها الاباء مع الابناء هي التي تحدد مدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة، وان التنشئة الاسرية القائمة على الحوار والمناقشة وابداء الرأي دون فرض قرارات صارمة هي التي تعمل على تعليم الابناء وتدريبهم على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، فيجب ان يمنح الشباب الفرصة الكافية للمشاركة،والتي تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهارتهم في اتخاذ القرار.

ثانيا: مفهوم الذات وعلاقته باتخاذ القرار

يرى دويدار إن مفهوم الذات هو النواة التي تقــوم عليهــا الشخصية كوحدة مركبة ديناميكية،وانه يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون أيضا نتيجة للعلاقة والأحكام و التقديرات التي يتلقاها الفرد من المحيطين به، أي أن الذات هي نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي ولا تظهر إلا عندما يكون الشخص اجتماعياً.(١٤) وهناك عدة عوامل تؤثر في تشكيل مفهوم الذات الايجابي لدى الفرد وبالتالي انعكاسه الإيجابي فــي مستوى الطموح لديه منها،التفاعل الطبيعي السوي مع الفرد عن طريق إعطائه الفرصة للتعبير الصريح عن الرأي،ومساعدته في اتخاذ القرارات اللازمة، وتدريبه وتوجيهه، وتحديد دوره ومكانته في الحياة، وبتعريفــه بوضعه وإشعاره بأهميته بين أفراد أسرته .(١٥) اذ يشعر الشباب بالثقة بالنفس وتقديرعال للذات نتيجة لثقة الاخرين بهم ،فهذا يمنحهم احساسا بانهم اشخاص فاعلين في المجتمع، وتتولد لديهم الرغبة بالعمل والمشاركة في صنع القرار.

ان الوالدين ومجموعة الرفاق يكون لهم تأثير كبير على مفهوم الذات المثالية عند الفــرد المراهــق نتيجة أساليب مختلفة مثل الثواب والعقاب والمدح واللوم والذم، لكن المراهق في النهايــة يــدرك أن الــذات المثالية هي من صنع يديه وعليه أن يتعلم كيف يمكن أن يحققها قدر الإمكان عن طريــق التفكيــر والإدراك السليم، واتخاذ القرارات الصائبة.(١٦)

فعلى المستوى النفسي فإن الحاجة إلى الاستقلال والتمركز حول الذات تظهر بقوة عند فئة الشباب،فهم لا يرغبون بالبقاء في البيت أو الجلوس في صحبة الأهل مثل المرحلة السابقة التي كانوا فيها محبين للبيت والأهل أي مرحلة الطفولة، فهم يرفضون أن تكون هناك سلطة عليهم سواء داخل مؤسسة العائلة أو خارجها، مما يجعلهم يفضلون البحث عن علاقات جديدة قريبة من سنهم بذريعة أن الكبار لا يفهمونهم ومتسلطين، وغالباً ما يحاولون إثبات وجودهم وتميزهم من خلال الأعمال التي يقومون بها، والتي تتصف بالجرأة والتهور أحياناً داخل ما يسمى بالنظام الاجتماعي للمجتمع، إنها فئة متصارعة مع ذاتها ومع المجتمع من أجل الوجود،وهذا ما ذهبت إليه كينستون kinstonبقولها (الشباب يتصف بأنماط سلوكية ترتبط بالتوترات بين الذات والمجتمع والنفور من الأشخاص ذوي السلطة المطلقة).(١٧)

ثالثا: معوقات مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الاسرة

اولا: تدخل الاباء في اتخاذ القرار

تنظر الاسرة عموما إلى الشباب من زاوية السن، وقلة التجربة في الحياة ومحدودية الأدراك والتفكير،وعدم الاتزان فيما يخص توجيهات المجتمع وقيمه .(١٨) وقد تتجه التربية بالأبناء لا إلى

تحقيق ملكاتهم وصقل مواهبهم وإرضاء طموحاتهم ولكن إلى صبهم في قوالب بالشكل الذي يرضى عنه الكبار ويقبلونه.اذ لا يقتصر تقييد الحرية على الراي مجال التصرفات العامة فقط ،وإنما يتعداها إلى حق إبداء الرأي في المسائل الخاصة كاختيار الملبس والحاجات الشخصية والاختلاط واختيار الأصدقاء وغيرها. بل إن الأمر يصل في بعض الحالات إلى حد مصادرة حق الشباب في اختيار مستقبله في الدراسة أو العمل، وهذا أكثر شيوعا في حالة الفتاة منه في حالة الفتى.وان كان موجودا في الحالتين. وقد يترتب على ذلك عدد من القرارات التي تؤثر في حاضر الشباب ومستقبله على حد سواء .فقليل من الآباء يراعون ميول أبنائهم عند اختيار نوع التعليم الذي يلتحق به هؤلاء والمستوى الذي يصلون إليه فيه،والمهنة التي يسعون للحصول عليها. ويتصرف الآباء في معظم الحالات بدافع من الطموح في أن يحقق الأبناء مستقبلا أفضل مما فعلوا هم. ومن هنا فان من اسباب الأزمة ميل بعض الآباء إلى أن يروا في أبنائهم فرصة لتحقيق مشروعاتهم هم في الحياة ،ما خاب منها وما لم يجربوه. وقد تخرج مطالب الأباء من أبنائهم في معظم الأحيان عما يحب الأبناء أن يحققوه وتتجه إلى أمور لا تتفق ومصالحهم وان كانت ترضي كبرياء الكبار الذين يعد بعضهم ما يمكن أن ينجزه أبناؤهم مقياسا لنجاحهم أو فشلهم في الحياة. وفضلا عن الألم والإحباط والقلق التي تترتب على مصادرة حرية الشاب فانه يشعر بنقص تقديره لذاته الذي ينشأ عن عدم ثقة الوالدين فيه حتى حين يكون ميلهما إلى تقييد حريته صادرا عن حب له واهتمام به وخوف عليه.يشكو من ذلك الشباب كثيرا والفتيات بصفة خاصة ويعتبرونه ميلا من الوالدين نحو الحد من حريتهم في التصرف[١٩].وقد يصل الامر بالأهل الى التدخل في عملية الاختيار للزواج،فان عملية اختيار شريك الحياة تعتبر من الامور المصيرية التي تتعلق بمستقبل الشاب والشابة،وان عملية اخضاعهم الى زواج قائم على اعتبارات اسرية واجتماعية ،قد يؤدي الى خلق الكثير من المشاكل بين الطرفين وبالتالي يؤدي الى الطلاق، الذي اصبح ظاهرة متفشية ومنتشرة بكثرة في مجتمعنا،وهذا ما تعكسه الارقام المهولة لكثرة حالات الطلاق في العراق.

ثانيا: تقاليد المجتمع واثرها على مشاركة (النوع) الاجتماعي في صنع القرار.

ان العادات والتقاليد والصورة الذهنية السلبية للمرأة ،والتي تجعل من دورها مقتصرا على الواجبات المنزلية والانجاب وتربية الاطفال فقط ، تؤثر بشكل كبير على قدرتها في اتخاذ القرار داخل الاسرة وممارسة دورها الحقيقي في المشاركة الفعالة.فهي تنظر الى نفسها بانها ضعيفة،وغير قادرة على تحمل المسؤولية، وان الرجل وحده من هو قادر على تحمل المسؤولية والذي يجب ان تكون بيده السلطة، على الرغم من انها عضوا وشريك مهم في الاسرة، قادر على المساهمة في

ادارة شؤون الاسرة مع الرجل من اجل خلق بيئة اسرية متوازنة مستقرة تعمل على تربية وتنشئة ابناءها تنشئة اجتماعية اسرية سليمة، كي يصبحوا اعضاء قادرين على التكيف مع المجتمع وممارسة ادوارهم الاجتماعية، وبالتالي قادرين على الانتاج والعطاء .

اذن من كل ذلك نستخلص ،أن تسلط الآباء واتخاذهم القرار نيابة عن الابناء، يشكل عقبة أمام مشاركتهم في اتخاذ القرار داخل الأسرة.فهذه الطريقة من التنشئة الاجتماعية الاسرية الصارمة لا تتقبل مسألة اختيار الشاب والشابة لشريك حياته،ولا تشرك أبناءها الشباب في مناقشة أي من القرارات الخاصة بمستقبلهم،وبالنسبة للفتاة فان تقاليد المجتمع وما ترسمه من صورة ذهنية تقليدية للمرأة بانها خاضعة تابعة للرجل تحرمها من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياتها.

المبحث الثالث :مشاركة الشباب في صنع القرار الاقتصادي

اولا: تمكين الشباب والسياسات الدولية

تتنامى أهمية المشاركة الشبابية في الشأن العام، بوصفها إحدى أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة، وقد ظهرت بوادر المطالبة بتوسيع مجالات هذه المشاركة وإقرارها بنداً أساسياً في السياسات الدولية والوطنية أثناء انعقاد منتدى الشباب على هامش المؤتمر الدولي للسياسات الثقافية لليونسكو، الذي عقد بستكهولم سنة ١٩٩٨. اذ أكد الشباب على دورهم كقوة دافعة كبرى وراء الإنتاج والابتكار وليس فقط كجمهور مستهلك،ومن ثم حقهم في أن يستمع إليهم في وضع أي سياسات بهذا الشأن وتنفيذها في المستقبل، وهو ما يعكس مدى شعورهم بتعرضهم للاستبعاد والتجاهل والتهميش، واقتران هذا الشعور برغبتهم في المشاركة بشرط أن تتاح لهم فرص التمكين .والواقع أن هذه الدعوة تندرج في سياق أممي أشمل هو برنامج العمل العالمي من أجل الشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الشباب ودعم مشاركته في عمليات صنع القرار على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، من أجل تفعيل دوره في التنمية الوطنية وفي التعاون الدولي. كما ينطوي على موجهات وإرشادات لتصميم برامج العمل الوطنية المتصلة بالشباب، وآليات متابعة وتقييم نتائج هذه السياسات،ويشير صراحة إلى أن الأهداف الشاملة للسياسة الشبابية العالمية تتجسد في تحقيق السلام والتنمية والمشاركة .[٢٠]

ويصف مصطفى حجازي في مؤلفه "الإنسان المهدور" الشباب بأنها (الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله، كما أنهم في الآن عينه يشكلون التحدي الكبير في

عملية تأطيرهم وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجية النشطة والمشاركة إنهم يشكلون العبء الذي تضيق به السلطات ذرعاً، وتخشاه أيما خشية، في الوقت نفسه الذي تقتصر فيه أيما تقصير في وضع الاستراتيجية الكفيلة بحين توظيف طاقاتهم الإنتاجية، وتوقهم إلى البذل والعطاء).[٢١]

وهذا يؤكد مدى اهمية وقيمة العنصر الشبابي كوحدة اقتصادية ،وكونه منذ القدم جزاء مهما من ثروة الامم لما يسهم به عمل الشباب في مسيرة الانتاج ،مما يجعل العمل البشري عموما والشبابي على نحو الخصوص اهم عناصر الانتاج على الاطلاق حتى في ظروف شيوع المكننة او التطور التكنلوجي.[٢٢]

ثانيا:معوقات مشاركة الشباب في صنع القرار الاقتصادي

ينظر علماء الاجتماع الى العمل باعتباره ظاهرة عامة في حياة الانسان والمجتمع وهو سمة اساسية وهامة يتميز بها الافراد والجماعات في كل المجتمعات الانسانية في المجتمع وهو اسلوب من اساليب معيشة الانسان بهدف تحقيق غايات الفرد والجماعة.[٢٣] والعنصر البشري هو العنصر الرئيس في قوى الانتاج ، فضلا عن وسائل وادوات الانتاج كالآلات والمعدات والمباني،اذ ان العامل هو المنتج الاول الذي يعمل وينتج الثروة المادية،والجانب الانساني هو الجانب الجوهري الذي يحرك كل القوى والوسائل الانتاجية، فقوة العمل ما هي إلا مجموع القدرات الفيزيقية والذهنية والذكائية الكامنة في شخصية الفرد والتي عليه ان يستخدمها في انتاج الاشياء النافعة.[٢٤] وقد اعتبر (كارل ماركس) في الكثير من كتاباته الانسان اثمن رأس مال، فما من شك ان الشباب هم رأس الحربة في العنصر الانساني او البشري لما تتمتع به هذه الشريحة من مقومات وامكانيات ذاتية وموضوعية تؤهلها وتمكنها من قيادة العملية التنموية ودفعها في اتجاهها الصحيح الى مديات اكبر واوسع، وهذا الامر يجعل الشباب رأس مال متجدد للمجتمع حيث رأس المال كما يعرفه جملة من الاقتصاديين وعلى رأسهم (ايرفينج فيشر)بقوله (ان رأس المال البشري كأي شيء يدر تيارا من الدخل عبر فترة من الزمن وان الدخل انما يتولد عن رأس مال).ان هذه الاهمية البالغة للعنصر البشري عموما والشباب بوجه خاص،والتي نتلمسها في كتابات واراء علماء الاقتصاد والاجتماع والسياسة،تنطلق من الرصيد الهائل الذي تمتلكه هذه الشريحة الاجتماعية من قدرات وقابليات وطاقات خلاقة.فلا يمكن ان تنفع كل العمليات اللازمة لتهيئة الوسائل المادية اللازمة لتحقيق مستوى مناسب من التطور العلمي والتكنلوجي والارتفاع بمعدلات التنمية دون ان يكون العامل البشري هو المحرك الاول للعملية التنموية شريطة ان يكون ذا مستوى مناسب من التطور والتفتح والاندفاع الذاتي.[٢٥] وكل

هذه الصفات تمتاز بها شريحة الشباب،على ان يفسح المجال امامهم للمشاركة في اتخاذ القرار الاقتصادي وازالة جميع المعوقات والعقبات التي تحول دون ذلك.من هذه المعوقات.

١- الاغتراب في العمل

قد نلاحظ ان هناك ازمة تبدو في علاقة الشباب ببعض التنظيمات الاجتماعية.فالعمل الذي يتاح لهم لا يلتقي في أغلب الأحيان مع استعداداتهم وخبراتهم وميولهم وتطلعاتهم بل وقد يتعارض معها. ومن ثم يصبح العمل نشاطا ثقيلا على النفس غريبا عنها يمارسه الشخص بالرغم منه ،من أجل أن يعيش لا من أجل أن يستمتع به. ويعجز مثل هذا النوع من العمل في مساعدة الإنسان في تفتح إمكانياته وتحقق ملكاته بل انه يدفع فيه إحساسا بالسلبية تجاه الواقع واتجاها باللامبالاة .ويؤدي هذا الأمر المدمر للعمل إلى سوء علاقات الشخص بالآخرين فيعزله عنهم بل ويضعه ضدهم ويضعهم ضده. وبهذا لم يعد العمل جزءا من الإنسان يحقق له ذاته وانما هو نشاط يفقد فيه ملكاته الذهنية وقدراته الجسمية ولم يعد مرضيا له وانما هو يدفع فيه إحساسا بالتعاسة إذ لا سيطرة له عليه بل لا مصلحة له فيه لم يعد يساعده في أن يلعب دورا ذا معنى في الجماعة بل انه يضعه في صراع مع الاخرين .[٢٦]ان عدم الرغبة في العمل الذي لا يتلاءم مع ميول الشباب يؤدي به الى الشعور بالاغتراب وبالتالي الى قلة الانتاج.

٢- الصراع بين الاجيال

الازمة الاخرى هي أن القاعدة العريضة من الشباب تشعر بوجود فاصل زمني ومساحة في التفكير المختلف بينها وبين الجيل أو الأجيال التي تسبقها ،ان الأجيال السابقة تسطح النظر إلى أفكار الشباب تمنحهم قطرات من الخبرة مع كثير من المنّ ، ولا يترك هؤلاء مقاعدهم لمنح الفرص للشباب لإثبات وجودهم وتحقيق مستجدات نظرياتهم وأفكارهم التي هي في الغالب أكثر مواءمة وملائمة لمتغيرات العصر .وهذه مشكلة لها جذور حادة في الواقع العربي إذ تزداد فجوة التفاهم والتجانس والتآلف بين الشباب والكبار وأضحى الكبار ينظرون بعقلية الوصاية وإصدار الأوامر.[٢٧]

ان عملية التغيير تحتاج إلى تنظيم الصفوف والمطالبة بزيادة نصيب الشباب من المشاركة،حيث أنه من الصعوبة تغيير وجهة نظر الكبار حول الشباب حتى لأولئك الذين يحتلون مواقع قيادية،فالتغيير يحدث عندما تقوم المؤسسات التي يديرها الكبار بإدراك أهمية العمل مع الشباب بشكل يظهر العزم والنية لا أن يكون مجرد توجه رمزي أو شكل أو سياسة رمزية، وعندما يؤدي الشباب أدوارهم ضمن أطر المؤسسات بشكل يثير الاحترام في العمل مع الكبار (ضمن المجالس الإدارية مثلاً) حيثما يعتبرها الكبار أنها ميدانهم الرئيس، لذا فإن تغيير اتجاهات الكبار يحدث عندما

يشهدون بأعينهم أن الشباب كانوا معول بناء وعامل نجاح لتحسن الأداء. كما أنه بالإمكان أن يغير الكبار وجهة نظرهم عندما تتاح لهم الفرصة لرؤية الشباب يشاركون بفاعلية في تحقيق إنجازات للمواطنين الذين هم يخدمونهم. وعليه فإن التغيير المؤسسي يحدث بسرعة رهيبة عندما يرى الكبار أن الشباب هم صناع قرار فاعلين،وبذلك تصبح المؤسسات أكثر تمثيلاً وذات قيمة، وتصبح أوسع فائدة بشكل مضاعف لكي تشمل اختلاف المجتمع بكل شرائحه في عمليات صنع القرار.[٢٨] أن الشباب أثبتوا قدرتهم واستطاعتهم بان يغيروا من واقعهم وواقع مجتمعاتهم نحو الافضل، وان بإمكانهم أن يطرحوا أفكار جديدة تسهم في بناء المجتمع .

٣- البطالة وعدم توفر فرص العمل.

وهناك مشكلات وعقبات اخرى تقف حائلاً في وجه المشاركة المجتمعية للشباب الأمر الذي يؤدي إلى هدر الطاقات المبدعة للشباب الذين يمثلون أكبر شريحة في المجتمع ،هي مشكلة البطالة وقلة فرص العمل، التي قد تحرم المجتمع من ان يستفاد من قدرات الشباب في طرح افكار جديدة يحملونها، يمكن ان تساهم في تحسين طرق العمل وتطويره.

فالشباب هم امل الامة والقوة المبدعة في التغيير والتحديث والتطوير في المستقبل القريب. والاهتمام بهم وتهيئتهم وإعدادهم علمياً ومهنياً، يضمن المشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

المبحث الرابع :الشباب والمشاركة السياسية

اولا: الثقافة السياسية والمشاركة السياسية.

يشكل التركيز على دعم الشباب من ناحية انخراطهم في الحياة السياسية والحياة العامة بشكل عام أولوية جديدة نسبياً كما أنه ملائم لا سيما في ضوء الأحداث الأخيرة والتحولات الديمقراطية في الدول العربية وفي مناطق أخرى .والتي تعتمد منح فرص للشباب للمشاركة في عمليات اتخاذ القرار ووضع السياسات التي تؤثر على حياتهم. [٢٩] وتكمن قيمة المشاركة السياسية في إنها تتضمن مختلف شرائح المجتمع للوصول الى بناء سليم للمؤسسة السياسية والمجتمع،إذ يجري من خلالها التوظيف الفعال لكل المواهب والقدرات.[٣٠]

ان الاهتمام بالسياسة والحياة السياسية للمجتمع وما يحيط به من احداث، يعد احد مؤشرات المشاركة التي لا يمكن تجاهلها.اذ ان هناك ثمة شواهد تؤكد ان فرص المشاركة السياسية المتاحة امام افراد المجتمع تساعد في التخفيف من حدة السلبية والاغتراب لدى هؤلاء الافراد،حيث يشعرون بقدرتهم على التأثير في الحياة السياسية في مجتمعهم.كما ان نقص خبرة الافراد بشأن اوضاع

المجتمع السياسية يعتبر من اهم المشكلات التي تعوق تنمية الشعور بالمواطنة.[٣١] لذا على الشباب ان يمتلك ما يسمى بالثقافة السياسية والتي نعني بها مجموعة التوجهات السياسية لأفراد المجتمع تجاه مؤسسات الدولة وهذه التوجهات تتأسس على التنشئة السياسية،والمقصود بها تعليم القيم والتوجهات السياسية بواسطة أدوات التنشئة كالأسرة والمدرسة وجماعات الأصدقاء ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام،وبالتالي فهي العملية التي يتم من خلالها نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل إلى جيل وترتبط كمفهوم بمفاهيم اخرى مثل الشرعية والهوية والولاء والمواطنة والمشاركة السياسية وتهدف إلى تحقيق الاستقرار في العلاقة بين الشعب والدولة ،وتقسم الثقافات السياسية حسب العلامة الفرنسي ماكس فيبر بناء على تطور المجتمعات، فهناك ما يسمى بالثقافة القديمة وفيها يكون الفرد غير واعي وغير فاعل في المجتمع وهو ما يتلاءم مع وجود بنية سياسية تقليدية نجدها سائدة في المجتمعات التقليدية غير الممركزة والبعيدة عن تأثير سلطة الدولة وهذا حال مجتمعات الأرياف والبدو الرحل، وهناك الثقافة الشخصية وهي تلك التي توجد في المجتمعات ذات السلطوية الممركزة ويكون فيها الفرد واعيا ولكنه غير مؤثر وهنا تسود ما يسمى (بثقافة الخضوع).أما النوع الثالث من الثقافات السياسية فهو الثقافة المساهمة وهي أرقى مستويات الثقافة وتسمى أيضا بثقافة المشاركة، ويكون فيها الفرد على مستو عال من الوعي ويكون مؤثرا وفاعلا ويساهم في بناء مؤسسات الدولة العصرية الحديثة ويؤثر فيها،لذا ينبغي أن يتم التركيز في خطط وبرامج التنشئة السياسية على ضرورة رفع مستوى ثقافة أفراد المجتمع إلى هذا النوع من الثقافة السياسية وذلك بفعل أن الارتقاء بالمجتمع إلى هذا المستوى من الثقافة يعزز المشاركة السياسية التي ستسمح لقطاعات واسعة من أفراد المجتمع للمساهمة في الحياة السياسية بفعاليات مختلفة. [٣٢]

ويضع عالما الأجتماع ميخائيل روش وفليب ألتوف (Michael Rush and Philip Althoff) في كتابهما (مقدمة في علم الاجتماع السياسي) كل أنشطة المشاركة السياسية في هرمٍ يمثل بحسب رأيهما درجات هذهِ المشاركة. وقد وضعا درجة اشغال منصب سياسي أو اداري في رأس الهرم بمعنى أنهُ يمثل أقصى درجات المشاركة.ومن ثم يأخذ مستوى المشاركة في الهبوط والتناقص الى أن يصل الى أسفل القاعدة وهو مستوى التصويت بعدهِ أدنى مستوى من مستويات وأشكال التعبير عن المشاركة السياسية.[٣٣] والمشاركة السياسية هي طريقة شرعية للتعبير عن أفكار الفرد واحترام

حقوقه ضمن إطار مؤسسات او جماعات المجتمع من خلال الإسهام والممارسة في عملية اتخاذ القرارات او السياسات المجتمعية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.[٣٤]

تؤدي التطورات السياسية والاجتماعية الاخيرة إلى إحداث تغيرات في النسيج الاجتماعي للمجتمعات والبلدان. ويشكل الشباب في كثير من أرجاء العالم، سواء النامية أو المتقدمة ، قوة للتغيير مؤكدين أنفسهم كعوامل ذات تأثير قوي على الساحة العامة.[٣٥] فقد اصبح هنالك وعي على المستوى الدولي بأهمية تفعيل دور الشباب في المجتمع، وذلك لأنهم يمثلون طاقة الفعل الحقيقية، فأكثر من نصف سكان الأرض في مطلع الألفية الثالثة هم في سن الخامسة والعشرين. ومن ثم تعتبر مرحلة الشباب ذات أهمية خاصة من المنظور السياسي. ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الانتقال إلى مرحلة الرشد، ويصبحون أكثر إدراكاً للسياسة ويكونون مواقفهم الاجتماعية والسياسية التي يمر بها الشباب .وليست المشاركة السياسية للشباب عملية طبيعية يرثها الإنسان وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الشباب وتنمو خلال مراحل حياته وتفاعله داخل الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها. ويتوقف ممارسة الشباب لها على مدى توافر المقدرة والدافعية والفرص الحقيقية التي يتيحها المجتمع له والتقاليد السياسية والأيديولوجية السائدة في المجتمع[٣٦].لذا،علينا فسح المجال امامهم للمشاركة في عملية اتخاذ القرار السياسي، كونهم اعضاء فاعلين في بناء الامة،وبدون مساهمتهم في صنع القرار نفقد عنصرًا هامًا من عناصر العمل السياسي.

لا تزال مشاركة الشباب محدودة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وهم مهمشين ومستبعدين عن اتخاذ مكانهم ودورهم القيادي في المؤسسات السياسية والمؤسسات الاجتماعية الاخرى.وان دور الشباب ومساهمتهم في النهضة والبناء كونهم يمثلون العمود الفقري للمجتمع،يرتبط بإيجاد آليات حقيقية تمكنهم من ان يكونوا فاعلين ومؤثرين في الهيئات الرسمية بجميع مؤسساتها،والعمل على إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم بكل حرية وتحفيزهم على التفكير وتنمية مهاراتهم القيادية لخدمة الوطن.

ثانيا: معوقات المشاركة السياسية للشباب

اهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في صنع القرار السياسي هي:

١- تعتبر التنشئة السياسية من اهم العمليات المؤثرة في تكوين وتطوير الاتجاهات السياسية للفرد، وتشكيل وبلورة سلوكه السياسي وتحديد دوافعه وميوله تجاه المشاركة في الحياة السياسية أو أي مجال آخر من مجالات العمل السياسي.[٣٧] فاذا كان الشباب لا يعرف معنى المشاركة ويفتقد للتنشئة السياسية السليمة التي تساهم في اكسابه المعرفة والوعي بحقوقه وواجباته كمواطن،

فكيف يتسنى له ان يشارك في الحياة السياسية.اذ تبدأ التنشئة السياسية من الاسرة واهمية دورها في توجيه أبنائها نحو المشاركة السياسية، بالاضافة الى اهمية دور مؤسسات المجتمع الاخرى التربوية والدينية والمؤسسة السياسية والاعلام وغيرها.

٢- كلما انخفض المستوى التعليمي انخفضت نسبة المشاركة السياسية .[٣٨] اذ يعد التعليم من اكثر المتغيرات ارتباطا بالمشاركة السياسية،وله ارتباط عال وثابت بالمشاركة فهو يساعد على تنمية الاحساس بالواجب المدني وينمي خصائص لازمة للمشاركة وهي الثقة في النفس،ومن المعروف ان التعليم يلعب دورا اساسيا في تغيير نمط البناء الاجتماعي،كما انه احد لوازم الانسان العصري وضرورة من ضروريات الديناميكية الاجتماعية،فالتعليم يعمق الوعي بالمجتمع ومشاكله ومن هنا يكون المتعلم اكثر مشاركة في الامور السياسية. [٣٩] ولكلا الجنسين (الرجل والمرأة) على حد سواء .

لكن الاوضاع الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمرأة،والمتمثلة في احد جوانبها في المجتمع الابوي بطبيعته المتسلطة والمتحيزة للرجل،وتفضيل الذكور،وسيطرة الرجال على المناصب العليا وسلطات اتخاذ القرار،والعمل السياسي هو من الامتيازات التقليدية للرجال، والاعتقاد بان دور المرأة الرئيسي في مسؤوليتها كزوجة وام فقط .[٤٠] تعتبر من اهم المعوقات التي تقف عائقا امام مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي. كذلك نسبة الأمية المرتفعة في صفوف النساء تحول دون مشاركة المرأة السياسية،حيث أن مستوى النشاط السياسي يرتفع عادة عند ذوي المستويات التعليمية المرتفعة، على اعتبار أن المرأة غير المتعلمة لا تتوفر على وعي سياسي يؤهلها لولوج المجال السياسي وتقلد مناصب القرار في الدولة.[٤١] أن مسألة اشتراك المرأة في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الرجل تلعب دورا كبيرا في عملية النهوض بالمرأة بشكل عام واشتراك المرأة في الانتخاب والترشيح لمناصب صنع القرار الذي لا يعد مطلبا من مطالب العدالة ولا الديمقراطية فحسب وانما يمكن عَده شرطا ضروريا لمراعاة مصالح المرأة وتطورها في مواكبة التقدم، لقد قام المجتمع الدولي بتعزيز دور المرأة في الحياة السياسية ووصفها عضوا في المجتمع سواء كانت ناخبة او مرشحة لأي مركز يسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة في صناعة القرار السياسي.ومن دون اشتراك المرأة اشتراكا نشطا وادخال منظورها في مستويات صنع القرار كافة لا يمكن تحقيق الاهداف المتمثلة في المساواة والتنمية .[٤٢] على الرغم من ذلك فلا تزال مشاركة المرأة متدنية في صنع القرار السياسي في مجتمعنا ،لكن المستوى التعليمي للمرأة قد يؤثر وبشكل كبير على مدى

مشاركتها في صنع القرار السياسي. فكلما ارتفع مستواها التعليمي ارتفع مستوى مشاركتها السياسية،فالشباب المتعلم يكون اكثر وعي والماما وادراكا بالقضايا السياسية المحيطة به.

٣- قلة الوعي السياسي ،اذ ان نقص خبرة الافراد بشأن اوضاع المجتمع السياسية يعتبر من اهم المشكلات التي تعوق تنمية الشعور بالمواطنة.[٤٣] وغياب الهوية الوطنية،وضعف الانتماء والشعور بالولاء للوطن لدى البعض من الشباب تحول دون مشاركتهم في صنع القرار السياسي.

٤- عدم منح الفرصة الكافية للشباب للمشاركة في صنع القرار السياسي، وتركيز عملية اتخاذ القرار في يد نخبة معينة دون غيرها.

٥- غياب الاهتمام بعنصر الشباب من قبل الدولة،وعدم وجود قوانين تقر حقوق الشباب وتتيح الفرصة امامهم للتعبير عن آرائهم في قضايا مجتمعهم،وتدعم تعزيز مشاركتهم السياسية.

المبحث الخامس:الاستنتاجات والتوصيات

اولا:الاستنتاجات

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي كالاتي:

١- أن طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية توفر للشباب،بما تقدمه لهم من الرعاية والاهتمام وحرية ابداء الرأي،إمكانية المشاركة في صنع القرار داخل الأسرة وخارجها.

٢- ان مسؤولية غرس قيمة المشاركة لدى الشباب في عملية صنع القرار تشترك بها جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع ،الاسرة، والمدرسة، والاعلام ،وهيئات المجتمع المدني وغيرها.

٣ - هناك مشكلات وعقبات تقف حائلاً في وجه المشاركة المجتمعية للشباب الأمر الذي يؤدي إلـــى هـــدر الطاقات المبدعة للشباب الذين يمثلون أكبر شـــريحة فـــي المجتمـــع .

ثانيا:التوصيات

وقد انتهت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:

١- تفعيل دور جميع مؤسسات المجتمع،في غرس قيمة المشاركة لدى الشباب، ابتداءا من الاسرة،ودورها المهم في تحفيز ابنائها للمشاركة في صـــنع القرار داخل الاسرة وخارجها،واعدادهم لتحمل المسؤولية .

٢- عقد ندوات علمية وتوجيهية للشباب انفسهم لمساعدتهم على فهم قدراتهم وإمكاناتهم والايمان بها من اجل الوصول لاتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم المستقبلية سواء في الدارسة او العمل او الزواج وغيرها.

٣- ينبغي على الدولة توفير فرص العمل المناسبة للشباب، والقضاء على البطالة التي قد تسبب خسارة كبيرة للمجتمع وتحرمه الاستفادة من الطاقات المبدعة .هذا بالإضافة الى ضرورة تفعيل دور المؤسسة الاقتصادية،من خلال تشجيع الشباب على طرح افكارهم،وفسح المجال امامهم للمشاركة في صنع القرار في العمل،والثقة بالكفاءات الشابة.

٤- ينبغي على الدولة سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تقرر حقوق وحريات الشباب،و إتاحة الفرصة امامهم للتعبير عن آرائهم في قضايا مجتمعهم .والعمل على إزالة المعوقات التي تحول دون مشاركتهم،من أجل تحقيق المشاركة السياسية الفاعلة لهم.

الهوامش

١ - احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان ،بيروت،١٩٨٢، ص٤٥٣.

٢ - المصدر نفسه ، ص١٠.

٣ - عبد الحسين محمود، اثر منظمات الشباب في شخصية المنتسبين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٨٣، ص٤٥٢.

٤ - احمد زكي بدوي،المصدر نفسه،ص٣٠٥.

٥ - احمد كمال احمد،تنظيم المجتمع،مكتبة الانجلوالمصرية،القاهرة،١٩٧٠،ص٢٧٣-٢٧٤.

٦ - امين ساعاتي ، الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية، جدة،١٩٨٤،ص١٦٤.

٧- علي محسن السبيعي، أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة،مكة المكرمة، كلية التربية جامعة أم القرى،٢٠٠٢،ص٩.

٨- محمد عبد القادر أساسات الإدارة- المبادئ والتطبيقات،دار المريخ للنشر،الرياض،١٩٩٢،ص.١٦٥

9-Richter,j & waters,EAttachment and socialization: The positive side of social influence. In lewis,m,& (EDS) social influences and socialization in infancy, ,plenum press,NY , 1991,pp.185-214.

١٠ - ماجد ملحم أبو حمدان ، طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة -دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق – كلية الآداب، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٧- العدد الثالث+الرابع ،٢٠١١،ص٣٧٥.

١١ – المصدر نفسه،ص٣٧٥.
١٢ – عزت حجازي،الشباب العربي ومشكلاته،سلسلة عالم المعرفة،العدد ٦،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،١٩٨٥،ص١٢٢.
١٣ – ماجد ملحم أبو حمدان،مصدر سابق،ص٣٧٥-٣٧٦.
١٤ – زياد بركات، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات ، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين،٢٠٠٩،ص٤.
١٥ – كاميليا عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية،بيروت،١٩٨٤،ص ٢٧.
١٦ – زياد بركات،المصدر نفسه،ص٤.
١٧ – عادل عز الدين الأشول ،علم النفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢، ص٦٦.
١٨ – عيسى بوزغينة، قطاع الشباب واقع وآفاق، مطبعة الرهان ، الرياض ،٢٠١٥، ص ٨٥.
١٩– عزت حجازي ،مصدرسابق،ص١١٣،١١٢،١١١،٧٤.
٢٠ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،شباب ممكن– مستقبل مستدام، استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين ٢٠١٤-٢٠١٧،نيويورك،٢٠١٤،ص٤٨.
٢١–مصطفى حجازي،الإنسان المهدور– دراسة تحليلية نفسية اجتماعية،ط٢،المركز الثقافي العربي،المغرب،٢٠٠٦، ص٢٠٣ .
٢٢ – محمد عبد الحسن ناصر،مشاكل الشباب الاجتماعية والنفسية،مجلة اسرتنا،العدد٤،الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة،دار الوارث للطباعة والنشر،كربلاء،١٤٣٥، ص٨٧-٨٨.
٢٣ –.كمال عبد الحميد الزيات،علم الاجتماع المهني ، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة ، ١٩٨٦،ص٣٨.
٢٤ –المصدر نفسه،ص١١٨-١١٩.
٢٥ – محمد عبد الحسن ناصر،المصدر السابق،ص٨٨-٨٩.
٢٦ –عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته،مصدر سابق،ص٧٥.
٢٧ – موقع حلول ،الشباب بين الطموح والجروح،٢٠٠٧موقع الانترنت http://www.holol.net/files/shabab/
٢٨ – محمد شحادة،لماذا لا يشارك الشباب في عملية التغيير المجتمعي من خلال المؤسسات؟
الانترنت http://www.arabicnadwah.com/editor/shehada-shabab2.htm
٢٩ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،مصدر سابق ،ص١٩
٣٠ –الاء عبد الله معروف خضير الطائي ، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي– دراسة ميدانية في مدينة بغداد،اطروحة دكتوراه،غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب،٢٠٠٧،ص١٢١.
٣١– محمد صبري الحوت .ناهد عدلي شذلي،التعليم والتنمية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،٢٠٠٧،ص١٤٢-١٤٣.
٣٢ – طه حميد حسن العنبكي ،تدريس مادة التنشئة السياسية، مجلة العلوم السياسية عدد خاص بالذكرى الخمسين لتدريس العلوم السياسية في العراق، العددان٣٩-٣٨،ص٣٢٠-٣٢١.
٣٣–اسماعيل علي سعد،المجتمع والسياسة– دراسات نظرية وتطبيقية،دار المعرفة الجامعة،الاسكندرية،١٩٨٣،ص١٢.

٣٤ – سهير لطفي، قراءة نقدية في أدبيات المشاركة السياسية للمرأة العربية، ندوة الخبراء حول المرأة العربية والتغييرات الاجتماعية والثقافية ،القاهرة، ١٩٨٨،ص١٥٠.

٣٥ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،المصدر السابق،ص٥.

٣٦ – احمد سعيد تاج الدين، الشباب والمشاركة السياسية، ص٤٩–٥١. موقع الانترنت www.abhatoo.net.ma

٣٧ – السيد عبد الحليم الزيات،التنمية السياسية– دراسات في الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية،٢٠٠٢،ص٩٢.

٣٨ – خالد شعبان،تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية، غزة،ص٢٠.

٣٩ – سامية خضر صالح ،المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغير الاجتماعي – التعليم –العمل– الوضع الاجتماعي، ج١، ط١،الصدر لخدمات الطباعة، مدينة نصر ، ١٩٨٩،ص١١٩،١١٨،٨٧.

٤٠ – محمد صبري .ناهد عدلي شذلي، التعليم والتنمية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،٢٠٠٧،ص١٤٧.

٤١ – يوسف بن يزة، التمكين السياسي للمرأة ،واثره في تحقيق التنمية الانسانية في العالم العربي – دراسة في ضوء تقارير التنمية الانسانية العالمية ٢٠٠٣–٢٠٠٨ ،رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الحقوق، قسم العلوم السياسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،٢٠١٠،ص١٥٦.

٤٢ – هيثم فيصل علي الاحبابي ،مبادئ حقوق الانسان والمرأة العراقية – دراسة ميدانية في مدينة بغداد(١٩٨٠–٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى جامعة بغداد ،كلية الاداب ،٢٠٠٥،ص٩٠.

٤٣ – محمد صبري .ناهد عدلي شذلي، المصدر السابق ،ص١٤٢–١٤٣.

المصادر

اولا:الكتب العربية

١– احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان ،بيروت،١٩٨٢.

٢– احمد كمال احمد،تنظيم المجتمع،مكتبة الانجلوالمصرية،القاهرة،١٩٧٠.

٣– اسماعيل علي سعد،المجتمع والسياسة– دراسات نظرية وتطبيقية،دار المعرفة الجامعة،الاسكندرية،١٩٨٣.

٤– السيد عبد الحليم الزيات،التنمية السياسية– دراسات في الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية،٢٠٠٢.

٥– امين ساعاتي ، الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية، جدة،١٩٨٤.

٦– برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،شباب ممكن– مستقبل مستدام، استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين ٢٠١٤–٢٠١٧،نيويورك،٢٠١٤.

٧– خالد شعبان،تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨- زياد بركات، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات ، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين،٢٠٠٩.
٩- سامية خضر صالح ،المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغير الاجتماعي – التعليم -العمل- الوضع الاجتماعي، ج١، ط١،الصدر لخدمات الطباعة، مدينة نصر ، ١٩٨٩.
١٠-سهير لطفي، قراءة نقدية في أدبيات المشاركة السياسية للمرأة العربية، ندوة الخبراء حول المرأة العربية والتغييرات الاجتماعية والثقافية ،القاهرة، ١٩٨٨.
١١- عادل عز الدين الأشول ،علم النفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.
١٢-عيسى بوزغينة، قطاع الشباب واقع وآفاق، مطبعة الرهان ، الرياض ،٢٠١٥.
١٣-كاميليا عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية،بيروت،١٩٨٤.
١٤-كمال عبد الحميد الزيات،علم الاجتماع المهني ، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة ، ١٩٨٦.
١٥-محمد صبري الحوت .ناهد عدلي شذلي،التعليم والتنمية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،٢٠٠٧.
١٦-محمد عبد القادر أساسيات الإدارة-المبادئ والتطبيقات،دار المريخ للنشر،الرياض،١٩٩٢.
١٧-مصطفى حجازي، الإنسان المهدور - دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ،ط٢ ،المركز الثقافي العربي،المغرب،٢٠٠٦.

ثانيا: الكتب الاجنبية

1-Richter,j & waters,EAttachment and socialization: The positive side of social influence. In lewis,m,& (EDS) social influences and socialization in infancy, ,plenum press,NY , 1991,pp.185-214.

ثالثا:المجلات العلمية

١- طه حميد حسن العنبكي ،تدريس مادة التنشئة السياسية، مجلة العلوم السياسية عدد خاص بالذكرى الخمسين لتدريس العلوم السياسية في العراق، العددان٣٩-٣٨.
٢- عزت حجازي،الشباب العربي ومشكلاته،سلسلة عالم المعرفة،العدد ٦،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،١٩٨٥.
٣- ماجد ملحم أبو حمدان ، طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة -دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق – كلية الآداب، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٧–العدد الثالث+الرابع ،٢٠١١.
٤- محمد عبد الحسن ناصر،مشاكل الشباب الاجتماعية والنفسية،مجلة اسرتنا،العدد٤،الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة،دار الوارث للطباعة والنشر،كربلاء،١٤٣٥.

رابعا:الانترنت

١- احمد سعيد تاج الدين ، الشباب والمشاركة السياسية. موقع الانترنت www.abhatoo.net.ma

٢- محمد شحادة،لماذا لا يشارك الشباب في عملية التغيير المجتمعي من خلال المؤسسات؟
موقع الانترنت http://www.arabicnadwah.com/editor/shehada-shabab2.htm
٣- موقع حلول ،الشباب بين الطموح والجروح،٢٠٠٧
موقع الانترنت http://www.holol.net/files/shabab

الرسائل والاطاريح

١- الاء عبد الله معروف خضير الطائي ، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي- دراسة ميدانية في مدينة بغداد،اطروحة دكتوراه،غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب،٢٠٠٧.
٢- عبد الحسين محمود، اثر منظمات الشباب في شخصية المنتسبين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٨٣.
٣- علي محسن السبيعي، أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية جامعة أم القرى،٢٠٠٢.
٤- هيثم فيصل علي الاحبابي ،مبادئ حقوق الانسان والمرأة العراقية - دراسة ميدانية في مدينة بغداد(١٩٨٠-٢٠٠٥)، رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى جامعة بغداد ،كلية الاداب ،٢٠٠٥.
٥- يوسف بن يزة، التمكين السياسي للمرأة ،واثره في تحقيق التنمية الانسانية في العالم العربي - دراسة في ضوء تقارير التنمية الانسانية العالمية ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ،رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الحقوق، قسم العلوم السياسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،٢٠١٠.

Abstract

The research aims to identify the extent of the importance of youth participation in decision-making social decision, and the economic, political, first and try to identify the most important obstacles and reasons that prevent the effective participation of youth in decision-social decision within the family and outside .research found a number of the most important results

1-The method of socialization of family democracy provides for young people, including offer them care and attention and the freedom to express an opinion, the possibility of participating in the decision within the family and outside making.

2- There are problems and impediments in the face of community participation for young people which leads to a waste of creative energies of young people who represent the largest segment of society.

The research found some recommendations and proposals

1- Activate the role of all the institutions of society, to instill the value of participation among young sons, starting from the family, and its important role in motivating their children to participate in decision-making inside and outside the family, and prepare them to take responsibility.

2-holding scientific seminars and guidance for young people themselves, to help them understand their abilities and potential and by faith in order to reach to make appropriate decisions in their lives, whether in the future study, work or marriage and others.
3-The state should provide appropriate employment opportunities for youth, and the elimination of unemployment, which has caused a great loss to the community and is anathema to take advantage of the creative energies. In addition to the necessity of activating the role of economic enterprise, through encouraging young people to present their ideas, and to allow them to participate in decision-making work, and trust competencies young.
4-The state should the age group of laws and regulations that determine the rights and freedoms of young people, and provided with the opportunity to express their views in their community issues remove obstacles to their participation, in order to achieve effective for youth political participation.